

المجلس(53) | شرح كتاب المحرر في الحديث لابن عبد الهادي | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الشيخ الحافظ بن عبدالهادي رحمه الله في كتابه المحرر باب سجود التلاوة والشكرا. عن أبي - 00:00:00 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يكفي يقول يا وللي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرته بالسجود فايبت فلي النار. رواه مسلم - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. هذا الباب يتعلق في سجود التلاوة وسجود الشكر والصلوة يعني اه اه الصلاة - 00:00:40

اه فيها اه اقل شيء فيها ركعة واحدة وهي الوتر ولا يؤتى بها الا في الوتر ولا يؤتى التقرب الى الله عز وجل بركعة واحدة الا في الوتر. هذا هو الذي الذي جاء - 00:01:00

ثم بعد ذلك ركعتين تقربا لله عز وجل يقول الا بركتين. اقل شيء ركعتين. اذا دخل المسجد لا يجوز حتى يصلی ركعتين. وجاءت الاحاديث صلاة يعني في صلاة التطوع ذكر ركعتين في الرواتب من بنا ركعتين - 00:01:20

قبل الظهر وركعتين بعدها او ركعتين بعدها المغرب وركعتين بعد اذن العشاء وركعتين قبل الفجر. فاقل ما يتقرب الى الله عز وجل في الوتر وهذه ركعة واحدة تكون في اخر صلاة الليل. وتكون ايضا بعد ذلك ركعتان. وقد جاء - 00:01:40

قد من بنا صلاة الليل مثنى مثنى ومر صلاة الليل والنهار صلاة الليل والنهار مثنى فهذا يدلنا على ان ان تقرب الله عز وجل اقل شيء يتقرب به يعني في غير الوتر انما هو - 00:02:00

ركعتان يأتي احيانا يعني في ذكر السجود الذي ليس معه ركوع ليس له ركوع ولا قيام وانما هو سجود فقط جاء في موضعين في سجود التلاوة وسجود الشكر. فالانسان يعني يسجد سجدة واحدة - 00:02:20

ليس معها ركوع وانما يعني آآآ هي سيدة واحدة لا ركوع فيها ولا قيام لا ركوع فيها ولا قيام وانما هي سجدة واحدة يعني في جاءت في موضعين في سجود التلاوة وسجود الشكر. وسجود - 00:02:40

تلاوة جاء في في القرآن الكريم في اه يعني اجمع العلماء على انه ليس في القرآن اكثرا من خمسة عشر سجدة يعني سجود القرآن منحصرة في خمسة عشر ليس هناك اكثرا من خمسة عشر سيدة. هذه الخمسة عشرة منها مجمع عليها - 00:03:00

وخمس منها مختلف فيها والصحيح ثبوت ثبوت الاحاديث في هذه الخمس المختلف فيها. يعني آآ الخمس هي شيء سجل الثانية من الحج والفجر صاد وسجادات المفصل الثالث التي هي النجم والانشقاق والعلقة. هذه - 00:03:20

هي السجادات التي مختلف فيها وما العشرة الباقيه فانه متفق عليها وقد اجمع عليها. اجمع العلماء على السجود فيها وعلى هذا فان القرآن اجمع على انه ليس باكثر من عشر سجدة - 00:03:45

من خمس عشرة شدة وان هذه الخمسة عشر مجموعا على عليها لا خلاف فيها بين العلماء وخمس مختلفون فيها والحق انها كلها ثابتة وان هذه مختلفتها الصحيح ثبوتها لانها جاءت - 00:04:02

الصحيحة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في السجود في هذه الخمس يعني مختلف فيها كما ذكر حديث ابي هريرة رضي الله

عن ان ان الشيطان اذا سجد ابن ادم اذا قرأ سجدة اي اي اية فيها - 00:04:22

سجدة وسجد يعني اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلي يعني امر ابن ادم السجود فله الجنة وامر بالسجود النار فيعني هذا يدل على آآ حزن الشيطان آآ انه آآ - 00:04:42

ان ان يعني يتآلم ويحزنه انه حصل لابن ادم انه امر بالسجود فسجد واما هو فامر بالسجود فلم يسجد وعلى هذا الحديث يعني يدل على فضل السجود لانه يدل على فضل السجود - 00:05:04

لانه اول حديث ذكره في هذا الباب والمقصود من ذلك بيان فضل السجود. سجود سجود التلاوة بيان بفضل سجود التلاوة وان وان ابليس يتآلم ويتحسر لكونه امر بسجوده فلم يسجد وابن ادم - 00:05:26

وامر بالسجود وسجد وله الجنة واما هو فامر بسجوده فلم يسجد فله النار. اذا الحديث يدل على فضل التلاوة لكنه ليس بواجب وانما هو مستحب لانه جاء ما يدل على ان للانسان يسجد له الا يسجد لكن اولى ان يسجد - 00:05:46

لانه يحصل الاجر والثواب. يعني الذي جاء الوعد به يعني في في هذا الحديث وفي غيره من الاحاديث نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال صاد ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها. رواه - 00:06:06

البخاري ثم ذكر هذا الحديث في سد الصاد وهي مختلف فيها كما عرفنا ولكن يعني ثبت السجود فيها كما جاء في هذا الحديث. قال يعني قال قال صحابي ابن عباس قال ابن عباس سعد ليست من عزائم السجود وقد رأيت من يسجد فيها - 00:06:29

يعني ان السجادات متفاوتة. يعني فيها من العزاء فيها ما يقال له من من عزائم السجود وفيها ما يقال ليس من اما من عزائم السجود. كما جاء في هذا في هذا الاتر. قال صانعي ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفسد بها - 00:06:50

قوله رأيت النبي يسجد بها يعني هذا يدل على ان السجود فيها ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام التي هي سيد الصادق نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الف لام ميم تنزيل السجدة - 00:07:10

وهل اتى على الانسان متفق عليه واللفظ للبخاري؟ ثم ذكر هذا الحديث الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقع في فجر الجمعة بالف لام ميم ولا فعل الانسان. يأتي بهاتين السورتين وذلك لما اشتملت عليه من البعث.

والجزاء والحساب - 00:07:32

وغير ذلك من الامور التي اجتمعت في وذلك ان يوم الجمعة هو اليوم الذي جاء فيه جاء فيه انه يعني اه يحصل فيه امورا متعددة وانه يعني اه يحصل فيه يعني - 00:07:52

فكان يقرأ في هاتين السورتين لاشتمالهما على البعث والميعاد والحساب والجزاء والجزاء والثواب والعقاب. نعم وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها متفق عليه واللفظ للبخاري - 00:08:12

ايضا ثم ذكر هذا الحديث عن جد ابن ثابت قال قرأت عن الامام النجم فلم يسجد فيها يعني فهذا يدل على ان السجود انه ليس بلازم لا يقال انه يعني انه لما لبس فيها انه ما سجود وانما الانسان له يسجد وله ان يسجد والرسول صلى الله عليه وسلم سجد - 00:08:32

ولم يحسنه السجود. حصل منه السجود في بعض في بعض الاحيان. وفي بعض المواقع ولم يحصل السجود يعني في بعض الاحات اعيد مرتين. قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها. نعم - 00:08:52

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمين والمشركون والجن والانسان رواه البخاري وقال كان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على غير وضوء. ثم ذكر هذا الحديث في سجدة النجم وان - 00:09:12

وانه يعني الرسول صلى وسجد سجد معه المسلمين والمشركون والجن والانسان قال في اخره. وقال كان ابن عمر يسجد على غير وضوء. قال كان ابن عمر يسجد على غير وضوء. لان - 00:09:33

سجود التلاوة وسجود الشكر لا يلزم ان يكون على وضوء. لا يلزم ان يكون على وضوء. يعني فهو ليس صلاة ليس ان صلاته اقلها

ركعة وانما هذا سجود يعني آآ عند التلاوة فالانسان ان يسجد وله ان يسجد ولكن السجود - 00:09:53

لان فيه يعني فيه ثواب وفيه جزاء كما هو الشأن في المستحبات الانسان اذا فعلها فانه يؤجر يريد ان يفعلها فانه لا يعاقب. نعم.
ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم - 00:10:13

وسجد معه المسلمين والمشركون والجن والانسان. وهذا يعني وهذى من من شجرة المفصل من شرع مفصل وكلها مختلف فيها ولكنه ثابت وهذا مما يدل على ثبوت السجود فيها. نعم احسن الله اليكم سجد معه المشركون - 00:10:33

كيف يعني سجد معهم يشركون؟ يعني الله سبحانه وتعالى اسجدهم وجعلهم يعني يعني اه عندما يعني آآ قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يعني الجميع. نعم وعن خالد بن معدان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت سورة الحج على القرآن بسجدين. رواه ابو داود في المراسيل - 00:10:53

وقال وقد اسند هذا ولا يصح ثم ذكر يعني هذا الحديث آآ الذي يتعلق بسجود سجدي الحج سي يحيى الحج وي يعني ذكر فيه هذا الحديث انها فضلت يعني ذلك ان جميع سور القرآن ليس في آآ سجدة - 00:11:23

يكون في موضع واحدة في السورة الا في هذه السورة فانه آآ فانها يكون فيها سجستان لكن السجدة الاولى متفق عليها مجمع عليها والثانية مختلفة فيها. الثانية الاخيرة الذي اخر الحج هذه مختلفة فيها. وال الصحيح - 00:11:46

يعني انه اذا ثابت السجود فيها عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وليس معنى ذلك انها افضل من غيرها من السور ولكن كما هو معلوم بعض السور تفضل بشيء يعني يخصها ولا يعني ذلك انها تكون افضل من غيرها فان - 00:12:05

فان تفضيل هذه السورة لوجود السجدين فيها وان الانسان اذا قرأها يسجد انه يثاب وان الشيطان كلما سجد كلما سجد ابن ادم يعني يحصل له يعني التألم والتحسر ويقول يعني ابن ادم سجد وله الجنة وانا امرت بالسجود فلم اسجد فلي - 00:12:27

فهي النار فالقصد من ذلك ان هذه السورة فيها يعني سجستان وان الانسان يؤجر اذا سجد في كل منهما ولكن لا يعني ذلك انها افضل من غيرها من سور القرآن وانما هذا توفير خاص - 00:12:48

تقرير خاص من اجل ما يوجد فيها من السجدين. نعم وعن عطاء بن مينا عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت - 00:13:07

واقرأ باسم ربك رواه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه السجود في آآ في في سورتين من المفصل. سورة آآ الانشقاق وسورة العلق يعني قال انهم سجدوا مع السلام وهذا حديث رواه مسلم - 00:13:23

فإذا هذا كله يبين لنا ان السجادات الثلاث التي يعني في آآ في المفصل انها كلها ثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي محل بلال بين العلماء ولكن من حيث التثبت هي ثابتة ولهذا قلت - 00:13:41

اه في الاول ان المختلف فيها خمس ومنها شديدة الفصل الثالث وهذه السجادات الخمس من مختلفها ثبتت السنة بها عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. نعم وعن علي رضي الله عنه انه قال انا اتعجب من حديثي لا يسجد في المفصل. رواه الحاكم باسناد صحيح. ثم - 00:13:57

ذكر هذا الاثر عن علي رضي الله عنه وكان وفيه انه قال يعني عزائم السجود عزائم ان حامل بالالف لام والنجم والعلق هذه من عزائم السجود. واني اتعجب من واني اتعجب - 00:14:26

من يعني لا يفسد بها. وقد قال وقد وهي من وهي من عزائم السجود. المقصود بذلك ان ان الانسان يحرض على ان يفسد بها وانه لا يترك السجود بها ولكنه كما عرفنا ليس بالازم. قال ولقد عجبت - 00:14:50

من من قال انا اتعجب من حديثي لا يسجد في المفصل. نعم يعني معناه انه يعرف ان المفصل يعني فيه يعني اه سجادات وانه جاء في بعض الاحاديث ما يدل ويعجب مما لا يفسد مما لا - 00:15:10

ما لا يشدو بهذه السجادات. نعم وعن البراء رضي الله عنه انه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد رضي الله عنه الى اهل اليمين يدعوهم الى الاسلام - 00:15:30

فلم يجيئوه. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وامرها ان يقفل خالدا ومن كان معه الا رجلا
من كان مع خالد احب ان يعقب مع علي فليعقب معه. قال البراء رضي الله عنه فكنت ممن عقب معه فلما دنوا - 00:15:45
هنا من القوم خرجوا علينا فصلى بنا علي وصفنا صفا واحدا ثم تقدم بين ايدينا فقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلمت همدان جميما. فكتب علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلامهم. فلما قرأ - 00:16:05
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال السلام على همدان السلام على همدان. رواه البهقي وقال اخرج
البخاري صدر هذا الحديث ولم يسقه بتمامه وسجود الشكر في تمام الحديث صحيح على شرطه - 00:16:25
ثم ذكر بعدما فرغ منها من الاحاديث التي فيها سجود التلاوة وهي ثمانية احاديث يعني ذلك اتنى بهذين بهذا الحديث والاثر الذي
يتعلق بسجود الشكر وان ان انه ذكر هذا الحديث الذي كان الرسول ارسل خالد بن الوليد الى اليمين وبعد ذلك ارسل عليا وآآ -
00:16:45

آآ يعني امره بان يقبل خالدا يعني يطمئن خالدا يرجع الى المدينة وانه يرجع من اراد ان يرجع معه ومن اراد ان يبقى مع علي
رضي الله عنه وكان البراء ممن بقي كان البراء مما ممن بقي وذكر فيه ان - 00:17:15
ان انه لما جاء الخبر يعني بسلامهم ان الرسول سجد لكن هذا الحديث يعني في اسناده يعني من هو متكلم فيه في اسناده من هو
متكلم فيه فهو يعني غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:35
وكذلك الاثر الذي بعده ايش اللي بعده وعن ابي عون الثقفي عن رجل لم يسمه ان ابا بكر رضي الله عنه لما اتاه فتح اليمامة سجد
رواہ ابو بکر ابن ابی شيبة فی - 00:17:55

كتاب الفتوح. وذكر هذا الاثر عن ابی بکر رضي الله عنه انه لما جاء فتح الامامة يعني سجد. وهذا الحديث فيه رجل منهم يعني هو
غير غير ثابت هذه الاثر لان فيه رجل منهم غير معروف فهو ليس يعني اسناده يعني آآ - 00:18:09
واحد منهم غير مسمى وهو غير معروف فلا يكون ثابتنا لا يكون ثابتنا فاذا الحديث الذي آآ مرفوع يعني هو فيه ضعف وهذه وهذا الاثر
ايضا فيه ضعف ولكنه جاء - 00:18:29

ما يدل على سجود الشكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعض اصحابه وهو ثابت. فمما جاء في ذلك الحديث الذي رواه ابو
داوود عن لله عليه الصلاة والسلام انه كان اذا جاءه يعني يعني اذا جاءه امر يسر او بشر فانه يفر ساجدا له - 00:18:45
عز وجل وهذا عند ابی داود ثابت عند ابی داود وكذلك جاء اثر عن كعب ابن مالك رضي الله عنه انه لما بلغه توبه الله عز وجل
عليه خر ساجدا. فاذا يعني هذا الذي ذكره المصنف - 00:19:05

في حديثنا المرفوع وحديث موقوف وكل منها غير ثابت ولكنه جاء عن آآ جاء عن ابی بکر في حديث ابی بکرة انه كان يعني اذا
بشر او جاءه شيئا يسره فانه يسجد وجاء عن كعب ابن مالك - 00:19:24

انه لما بشر بتوبه الله عز وجل عليه خر ساجدا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله
واصحابه اجمعين - 00:19:44